

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وما لجفوني لا تفيض موردا ... من الدمع يهمني تارة ومورسا) .
- (وما للساني مفصحا بخطابه ... وما كان لو أوفى بعهد لينبسا) .
- (أمن بعد ما أودعت روعي في الثرى ... ووسدت مني فلذة القلب مرمسا) .
- (وبعد فراق ابني أبي القاسم الذي ... كساني ثوب الثكل لا كان مليسا) .
- (أؤمل في الدنيا حياة وأرتضي ... مقيلا لذى أبنائها ومعرسا) .
- (فأها وللمفجوع فيها استراحة ... ولا بد للمصدور أن يتنفسا) .
- (على عمر أفنيت فيه بضاعتي ... فأسلمني للقبر حيران مفلسا) .
- (ظلمت به في غفلة وجهالة ... إلى أن رمى سهم الفراق فقرطسا) .
- (إلى اـ أشكو برح حزني فإنه ... تلبس منه القلب ما قد تلبسا) .
- (وهدة خطب نازلتني عشية ... فما أغنت الشكوى ولا نفع الأسا) .
- (فقد صدعت شملي وأصمت مقاتلي ... وقد هدمت ركني الوثيق المؤسسا) .
- (ثبت لها صبرا لشدة وقعها ... فما زلزلت صبري الجميل وقد رسا) .
- (وأطمع أن يلقي برحمته الرضى ... وأجزع أن يشقي بذنب فينكسا) .
- (أبا القاسم اسمع شكو والدك الذي ... حسا من كؤوس البين أقطع ما حسا) .
- (وقفت فؤادي مذ رحلت علبالأسى ... فأشهد لا ينفك وقفا محبسا) .
- (وقطعت آمالي من الناس كلهم ... فليست أبالي أحسن المرء أم أسا) .
- (تواريت يا بدري وشمسي ناظري ... فصار وجودي مذ تواريت حندسا) .
- (وخلفت لي عبئا من الثكل فادحا ... فما أتعب الثكلان نفسا وأتعسا) .
- (أحقا ثوى ذاك الشباب فلا أرى ... له بعد هذا اليوم حولي مجلسا) .
- (فيا غصنا نضرا ثوى عندما استوى ... وأوحشني أضعاف ما كان أنسا) .
- (ويا نعمة لما تبلغتها انقضت ... فأنعم أحوالي بها صار أبؤسا)